

الاستيلاء على الارض لا يولد حقا  
بقلم : المحامي عبد الرحيم الشريف  
المصدر : القدس ١٩ / ١٠ / ١٩٧٩

أرض الضفة الغربية ، وخاصة المسماة بالاميرية ، وبصورة  
عامة كل أرض منسوبة رقبتهما للدولة ، مهما كانت تسميتها ، ولاى  
غرض خصت ، او كانت ، وهي ملك الشعب الفلسطيني بلا أى  
منازع .

ان الدولة تحت اى اعتبار ليست سوى السلطة القابضة  
على زمام الامور ، والمديرة لدفة الحكم ، والقيمة على الملك  
والملك - بضم الميم - هو السيادة والحكم ، وبالتالي فالدولة  
ضمن كل اعتبار قانوني وسياسي ودولي ، تمثل الشعب الذى  
يستظل بحمايتها ، ويخضع لسلطانها ويمثل لاوامرها ولاحكام  
شريعته ، على ان تصرفها بهذا ( الملك ) يأتي من خلال  
الدور المسند اليها في المحافظة على مصالح الامة ، اى الشعب  
الذى تحكمه .

وان كانت الدولة التي لا يزال الشعب الفلسطيني  
يخضع للاحكام شريعته ، تطبيقا وتنفيذا ، هي المملكة الاردنية  
الهاشمية ، فان كلا من الدستور الاردني - وهو النظام الاساسي